

الإجابة النموذجية لسؤال مقياس: نصوص ومصادر أدبية، السن الأولى ماستر أثار (السداسي الثاني)
(2017-2018)

- (1) أهم مؤلفات أبوليوس: كما هو الحال لأغلب كتاب الفترة القديمة، لم يضل إلينا إلا القليل من فلسفته مع العلم أنه كان رائدا فيها ومن بين ما وصل يمكن ذكر ما يلي:
- جزء من التحولات وجزء من Florides، و Apologie) بمعنى الدفاع عن تيار فلسفي ما وفي هذه الحالة يتعلق الأمر بتيار أفلاطون)
- يذكر أيضا كتاب خاص بالموسيقى وكتاب آخر يتعلق بالنقد الفني (Critique d'art) وأجزاء عن كتاب خاص بوصف التماثيل والمعالم والتحف الثمينة على شكل رسومات (Croquis)
- كمؤرخ، ساهم بكتاب مفقود للأسف بعنوان: التدقيق (Précis)
- في القواعد: عدة كتيبات (Opuscles) أحدها على الأمثال الشعبية.
- كشاعر: ألف عدة أبيات ملحمة (Epique) وقصائد غنائية (Odes) وتراجيديات وكوميديات وقصائد هجائية (Satires) ربما كل هذا من خلال الترجمة.
- كعالم: أعمال في الرياضيات (كتاب خاص بعلم الحساب (Arithmétique) وآخر خاص بعلم الفلك مع العلم أنه كان يميل خاصة إلى العلوم التي تستند على الملاحظة.
- في مجال الفلاحة، كتب عدة مقالات أحدها على حول الأشجار
- كما اهتم بدراسة الأمراض العصبية بحيث كان يستشار خاصة في الحالات المستعصية (Incurables) بحيث كان مثلاً يعرف كل أعراض الصداع (Epilepsie) وكل ما يتعلق بالتنويم المغنطيسي (Hypnotisme) ودون كل المعلومات الطبية في كتاب بعنوان: الأبحاث الطبية.
- كان جد مهتم بالعوامل الفيزيائية كالظواهر البصرية (Phénomènes d'optique) ودونها في كتاب بعنوان: القضايا الطبيعية
- رغم الكم الهائل لإنتاجه الفكري، لا نعرف بالضبط وبالتدقيق قيمته، يبدو أن عدد معتبر من المقالات والأطروحات كانت مدمجة ضمن موسوعة كبيرة تم تجديدها من طرف Varron (116 - 27 ق-م) وفي نفس السياق، قام الأفارقة Capella و Fulgence بإنجاز موسوعة مشابهة.
- قد تكفي كل هذه المؤلفات الفلسفية والعلمية لضمان احترام وإعجاب النخبة لكن في الحقيقة إنه مدين لشهرته الخاصة بالبلاغة وفن الخطاب خلال إقامته بروما أين بدأ كمحامي واستمر في المرافعة بعد رجوعه إلى إفريقيا حيث قام بالدفاع عن مصالح زوجته ومصالحه الخاصة. كما قام بإلقاء عدة محاضرات في مناطق مختلفة من إقليم التريبوليتان ونوميديا بصفته كاهن الإله أوسكولاب أو عضو مجلس شيوخ مادور أو نائب مجلس شيوخ قرطاج من كل هذا الزخم الكبير للمؤلفات، واحد فقط تمكن من الدخول في صنف الأدب بصفة عامة وهو كاملا: التحولات أو الحمار الذهبي (Les métamorphoses ou l'âne d'or) وهو أيضا الوحيد بعد رواية بيترون (Petrone: le Satyricon) الذي يمثل الأدب الخيالي أو النثر الخيالي عند اللاتينيين. Littérature romanesque/ prose romanesque . كتب ربما بقرطاج قبل سنة 197 بالضبط خلال النصف الأول لحكم الإمبراطور ماركوس أورليوس (161-180)
- نال من خلال هذه الرواية شهرة معتبرة مازالت إلى يومنا هذا محل دراسات أكاديمية.
- تتمحور أهم مجريات الرواية حول مغامرات أو عوارض (Mésaventures) للبطل الراوي لوكيوس (Héros) (narrateur) يحمل نفس الاسم للكاتب (Lucius) وقد نسل إذا ما كان الأمر يتعلق بالسيرة الذاتية للكاتب (Autobiographique)
- من خلال بنيته (Structure) تعتبر الرواية سلف الروايات الخاصة بالمغامرات الهزلية (Roman picaresque) أي القصص الإسبانية خلال القرن 16 التي تروي مغامرة ذاتية (Autobiographique) خارجة عن النطاق المعمول به.
- نظرا لأهمية هذه الرواية منذ عصر النهضة خاصة، أصبحت محل اهتمام دراسات متخصصة في مجالات متعددة كالأدب والفلسفة علم النفس التحليلي (Psychanalyse)

- (2) أهم مؤلفات فرونطو من خلال مراسلاته: فقدت أغلب خطب فرونطو ولم يبق منها إلا بعض الأجزاء النادرة والكثير من كتبه غير كاملة أو مشوهة، لكن خلال ما وصل إلينا، يمكن استرجاع ما يلي:

-المراسلات التي يمكن تقسيمها إلى فترتين: * سنوات 139-145 عندما كان مدرس الأباطرة ماركوس أورليوس ولكيوس فيروس * ثم سنوات 161-165 خلال شيخوخته
تتضمن مراسلاته 05 كتب من الرسائل للإمبراطور ماركوس أورليوس قبل حكمه وكتابين عندما أصبح إمبراطورا. كتابين للإمبراطور لكيوس فيروس وكتاب آخر من مراسلاته مع الإمبراطور أنطونين التقى. وكتابين من الرسائل العائلية والأصدقاء وأخيرا بعض الرسائل باللغة الإغريقية موجهة خاصة للكاتب أبيان Appien والإمبراطورة فوستين زوجة أنطونين التقى.

(3) القديس أوغسطين قبل اعتناقه للديانة المسيحية

ولد أورليوس أوغستينوس (Aurelius Augustinus) يوم 13 نوفمبر 354 بمدينة تاغست (سوق أهراس حاليا) وهو روماني من أصل إفريقي من عائلة بسيطة نوعا ما. أبوه Patricius من ملاك العقار الصغار ووثني وأمه مونيكا مسيحية العقيدة. تربى في دين أمه لكن بدون ارتباط وثيق في البداية بحيث بعد تكوين فكري قوي، أراد أن يصبح محامي لكن شغل منصب معلم في مسقط رأسه ويذكر في كتابه " الاعترافات les confessions بأن لغة أمه هي النوميديّة وثقافته لاتينية.

اكتشف الفلسفة عند السن 15 عاما خاصة بعد قراءة كتب كيكرون، لكن في الحقيقة تأثر بالفلسفة المانوية (Manichéisme) وتتمثل أساسا في نظرة مزدوجة ومأسوية للكون: صراع بين الشر والخير تدعو إلى أخلاق زاهدة لإخراج الروح من الحياة الشريرة (morale ascétique). ابتداء من السن 16 سنة، درس بمادور أين تتمحور الدراسة خاصة حول البلاغة ثم التحق بقرطاج مباشرة بعد وفاة والده سنة 370. في هذه المدينة اكتشف أوغسطين المسرح والحب بحيث التقى بامرأة رفيقة لمدة 14 سنة أنجبت ابنه Adeobat سنة 372 وأبعدته عن دين أمه ليدخل في حياة الفجور (Débauche) حياة عذاب مقسمة بين حبه لهذه المرأة التي تعرف عليها منذ السن 17 سنة وحبه للأدب والمسرح ومخاوفه الميتافيزيقية. رجع إلى تاغست سنة 375 ليدرس القواعد وكتب مؤلفه الأول De Bono et apto خاص بالجماليات (Esthétique) الذي ضاع بضع سنوات بعد، تليها فترة طويلة عاشها بين روما وميلانو وتعرف على عدة فلاسفة المانوية وعدة شعراء.

(4) كتاب بوليبوس

يتضمن كتابه " التاريخ Histoire »على مجريات حرب تمكن الرومان من السيطرة على العالم المعروف آنذاك في أقل من 53 سنة أي من 220 إلى 168 أي من حرب هنيبعل إلى سقوط المملكة المقدونية. فضل بولوبوس بداية هذا العمل منذ الحرب البونيقية الأولى (264-241) وهذا في الجزء 1 و2. اهتم أيضا بالفترة ما وراء 168 أي كل ما يتعلق بطريقة تسير السيطرة من طرف الرومان وكيفية تحملها من طرف الشعوب المهزومة. أضاف إذن 11 كتاب لهذا الغرض، فالمجموع هو 40 كتاب لتغطية الأحداث من سنة 264 إلى 146. أربعة كتب خصصت لدراسة قضايا خارج عن الحرب في حد ذاتها، فالجزء 6 مثلا خصص لتحليل التشريع الروماني والجزء 12 لانتقاد بعض أسلافه وبصفة خاصة الفيلسوف تيمي (Timée) الجزء 34 مخصص للجغرافيا وخصص الكتاب 40 الذي فقد تماما لخلاصة عامة حول كل ما كتبه

وصل إلينا هذا الإنجاز العلمي في حالة حفظ سيئة باستثناء الخمس الأوائل. يعرف بولوبوس " تاريخه «كظاهرة» واقعية (Pragmatique) مما أثار الكثير من النقاش ومن بين الآراء من قال إن طريقته هي مجرد صيغة حديثة لكتابة التاريخ عكس علم الأنساب (les généalogies) وتاريخ هجرات الشعوب وتأسيس المدن.

*المضمون : 20 / 18 * المنهجية ونظافة النسخة : 20 / 02

د.م.أ. إلهارب

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

جامعة 8 ماي 1945

كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية

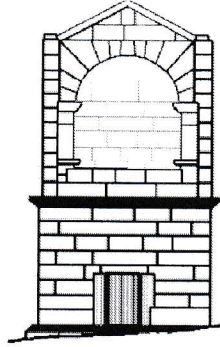
قسم الآثار



امتحان في مادة: العمارة والطقوس الجنائزية في المغرب القديم.
السنة الأولى ماستر – آثار قديمة – 2018-05-15

نموذج الاجابة:

- 1- ما هي أهم الخصائص المتعلقة بتموقع الأضرحة الليبية البونية. (4ن.)
- اختيار مكان مرتفع – مجال الرؤية واسع – يظهر الضريح من أماكن عدة.
- 2- هل اقتصرتم عمارة الأضرحة الليبية البونية على المخطط الدائري. (6ن.)
- بالإضافة للتخطيط الدائري، هناك أضرحة ذات مخطط مربع: صومعة الخروب، ضريح دوقا. التخطيط المثلث ذو ثلاثة أضلاع مقعرة: ضريح بني غنان وضريح صبراتة.
- 3- أرسم واجهة أمامية لضريح يعود للفترة الرومانية، مع إبراز تقنية بنائه وعناصر زخرفته. (5ن.)



- 4- كيف تتم عمليات الدفن داخل سراديب (Catacombes) الفترة المسيحية؟ (5ن.)
- بعدما تحفر السراديب على شكل غرف معزولة أو أروقة، تحفر القبور على جدران السرداب على شكل كوة مستطيلة، توضع بداخلها الجثة ممدودة، ويغلق القبر على الواجهة بواسطة بلاطات فخارية تسد بملاط جبيري.

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

جامعة 8 ماي 1945، قلمة

كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية

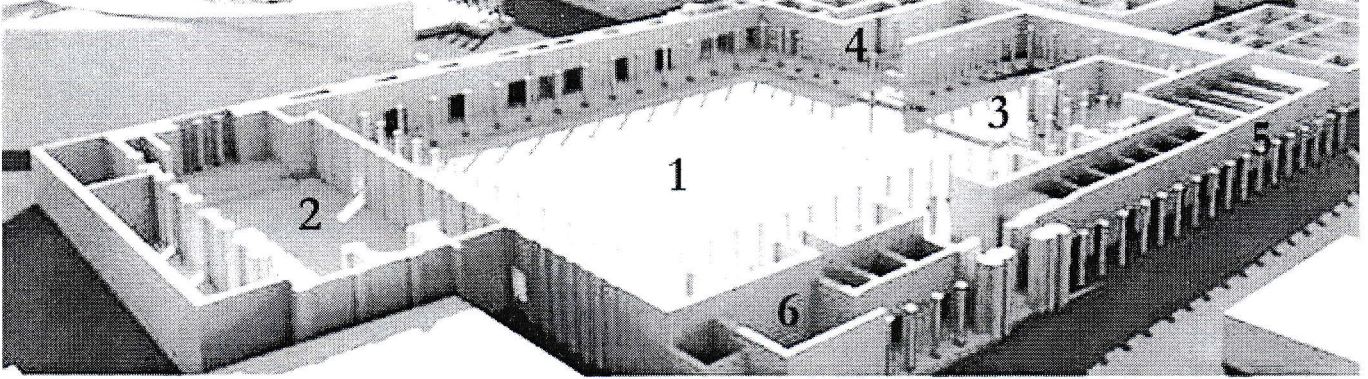
قسم علم الآثار



الإجابة النموذجية لامتحان السداسي الثاني (2) في مادة: عمارة رومانية في المغرب القديم
لطلبة السنة (1) ماستر علم الآثار-السنة الجامعية: 2018-17 م

- س1: - حدّد الانتماء الإداري خلال مرحلة الإمبراطورية العليا للحكم الروماني، لكل من المدن التالية: (2ن)؟
- كويكول (Civivi): مقاطعة نوميديا (0,5)،
 - ثيبيليس (Thibilis): مقاطعة نوميديا (0,5)،
 - ثيويستيس (Thevestis): مقاطعة أفريكا البروقنصلية (0,5)،
 - وولوبيليس (Volubilis): مقاطعة ماوريتانيا الطنجية (0,5)،

س2: - تعرّف على هوية المعلم الموضّح بشكل المجسّم التالي (1)؟ مع ذكر أسماء المنشآت المرقّمة به (3): (4ن)

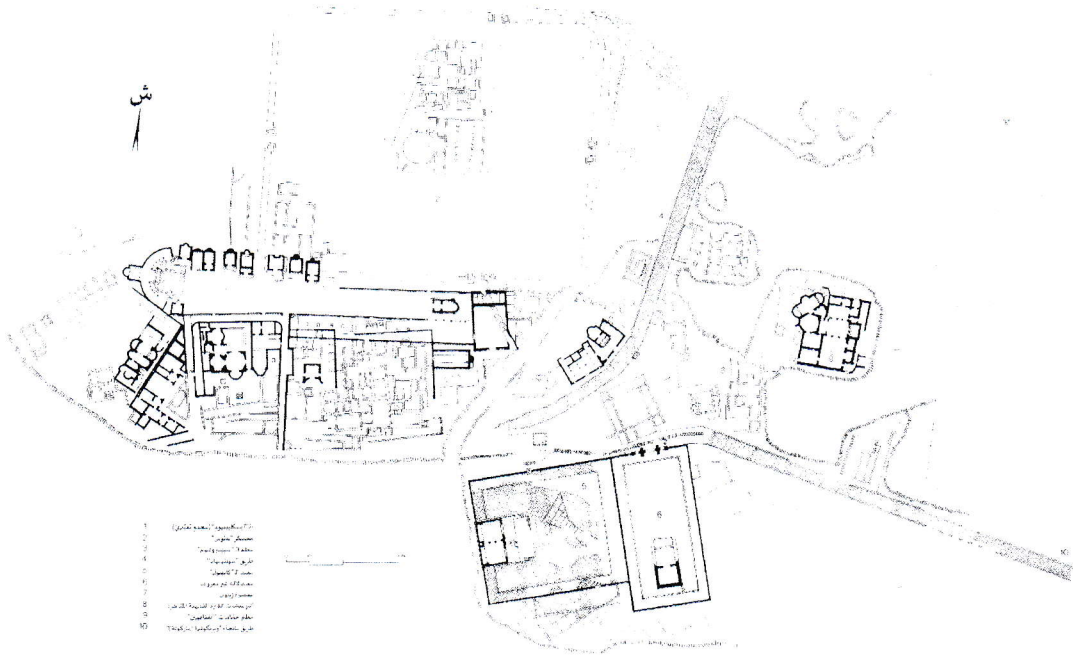


- هوية المعلم (1):

تحديد أسماء المنشآت الملحقة به (3):

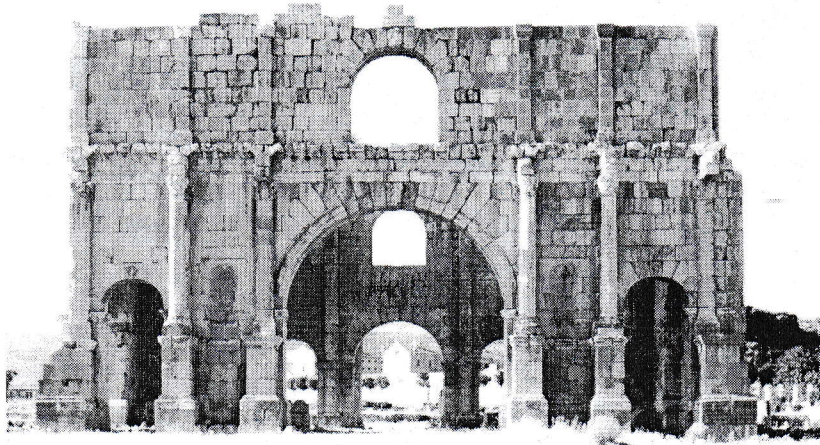
- 1- السّاحة المبلّطة (0,5)،
- 2- البازيليكا القضائية (0,5)،
- 3- معبد الفوروم (0,5)،
- 4- مقر الكوريا ومكاتب البلدية (0,5)،
- 5- دكاكين الفوروم (0,5)،
- 6- المراحيض العامّة (0,5).

س3: - عرّف باسم المدينة الممثّلة بيانيا بالمخطط التالي (1ن)؟



-: المدينة العليا بـ "لامبايسيس" (تازولت حاليا) (1ن)

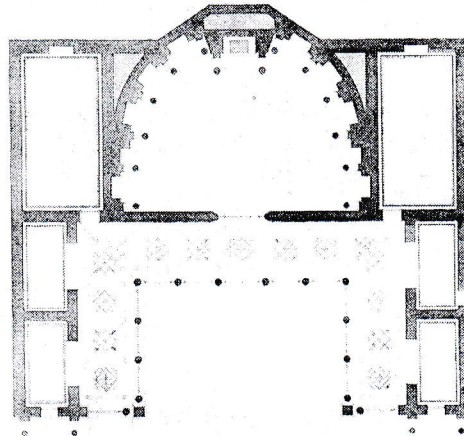
س4: - عرّف بهوية المعلم الموضّح بالصورة التالية (1)؟ مع تحديد نوع العمارة المصنّف ضمنها هذا النوع من المعالم (1)؟ (2ن)



-: معلم القروما (بموقع تازولت-لامباز) (1)

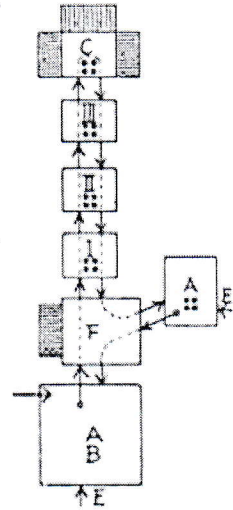
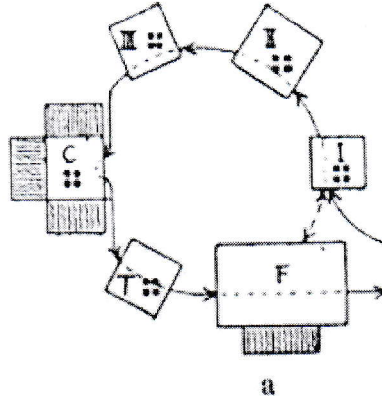
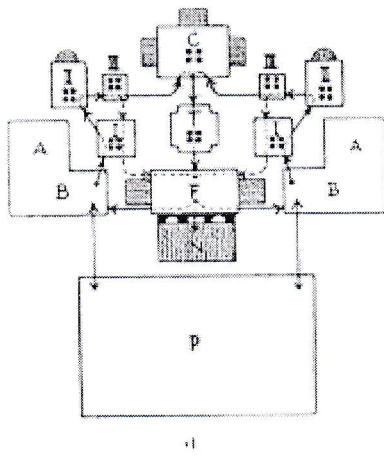
-: نمط العمارة الرّسمية-التذكارية (1)

س5: - يمثّل الشّكل التالي: مخطّط تهيئة لأحد أشهر المرافق العمومية بمستعمرة "تاموقادي"، حدّد هويته (1ن)؟



-: المكتبة العامّة (1)

س6: - من خلال الأشكال الثلاث التالية الموضحة لمختلف مخططات تهيئة الحمامات الرومانية، حدّد اسم النمط المنتهي إليه كل مخطط (3ن)؟



1:- النمط الأول: مخطط الحمامات ذات التهيئة التابعة-الخطية (1)،

2:- النمط الثاني: مخطط الحمامات ذات التهيئة الدائرية-الحلقية (1)،

3:- النمط الثالث: مخطط الحمامات ذات التهيئة التناظرية (الحمامات الامبراطورية) (1).

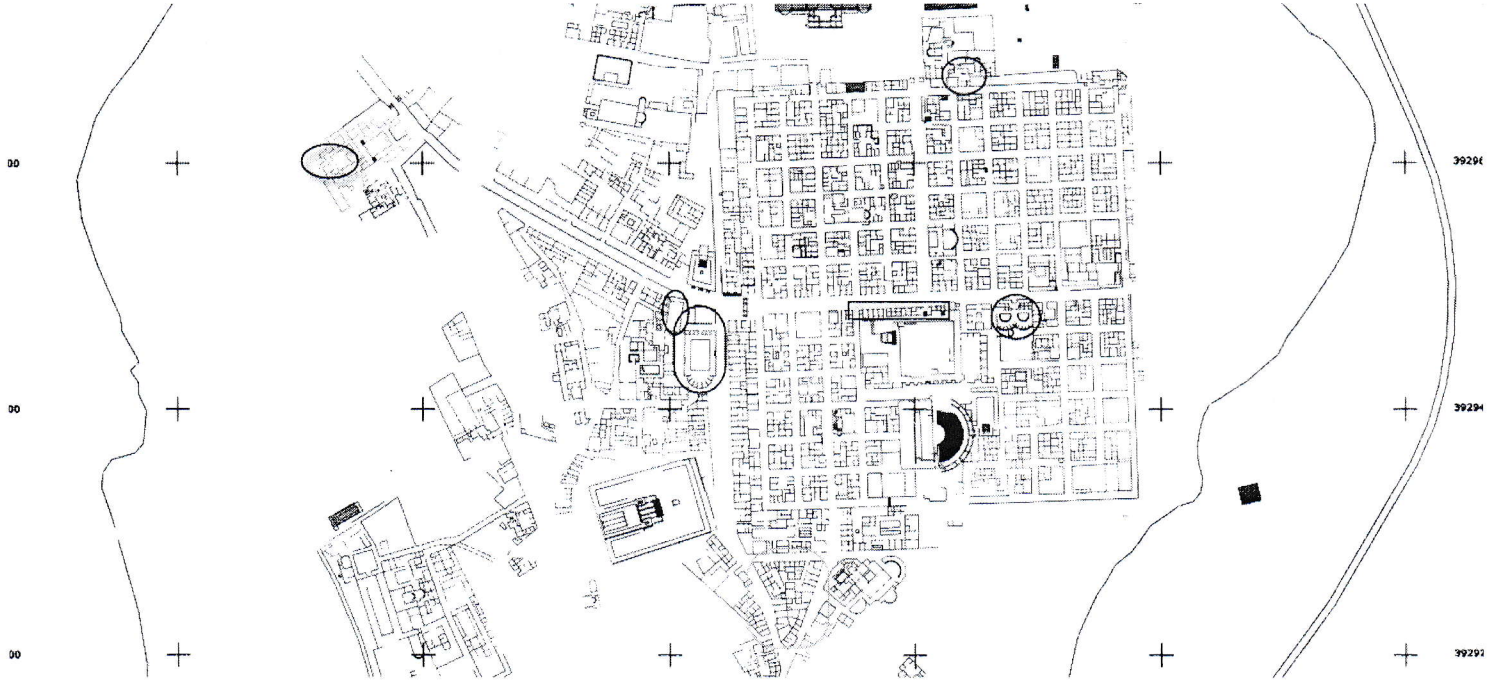
س7: - من خلال شكل المخطط التالي، الموضح لتمثيل مختلف معالم الحمامات بتيقّاد، هنالك معلم لحمام واحد فقط يعود تاريخ تشييده إلى الفترة البيزنطية، أذكره مع تحديد موقعه بالمخطط العام لتيقّاد (2ن)؟



- حمام القلعة البيزنطية (جنوب تيمقاد) (1)

س8: - يبيّن المخطط التالي، تمثيل وتوزيع مختلف المعالم الاقتصادية-التجارية بمدينة تيمقاد، حدّد بيانياً (على المخطط) تموقع معالم كل من (5ن):

- 1- سوق اللحوم (1ن)،
- 2- سوق سيرتيوس (1ن)،
- 3- سوق الأقمشة والملابس (1ن)،
- 4- حي الحرفيين (1ن)،
- 5- مخازن المنزل الكبير قرب بوابة "لامبايسيس" (1ن).





الإجابة النموذجية

مقياس الفسيفساء (ماستر/السداسي الثاني)

الجواب على السؤال الأول:

يرجع أصل الفسيفساء إلى بلاد الرافدين حيث نجد أول نموذج عنها في المعبد الأبيض بالوركاء وكانت تزين جدران المعبد وهي مشكلة بواسطة مسامير من الطين كانت تثبت في سطح من الجص، كانت ألوانها محدودة (أسود، بني وأحمر) وتصاميمها هندسية تتمثل في المثلثات والمعينات.

ومن بلاد الرافدين انتقل هذا الفن إلى بلاد اليونان خلال الفترة الكلاسيكية ولكنها كانت تستعمل لتبليط الأرضيات، وكانت تشكل أساسا من الحصى ذات لونين: أي العناصر أو المواضيع الزخرفية باللون الأبيض على أرضية باللون الأسود، وتصاميمها هندسية أساسا، ثم تطورت خلال العصر الهيلينستي خاصة من حيث المواضيع المستمدة من الأساطير الإغريقية والممثلة بدقة عالية، مشكلة باللون الأبيض على خلفية سوداء وفي حالات نادرة يضاف لها اللون الأصفر أو الأحمر.

من بلاد اليونان انتقلت الفسيفساء إلى إيطاليا بداية من القرن الثاني قبل الميلاد، وعرفت ازدهارا كبيرا لم يشهد له مثيل من قبل وأصبحت من الفنون المميزة للحضارة الرومانية. استعملت الفسيفساء بشكل واسع في العمارة الرومانية لتبليط الأرضيات في المباني العامة من حمامات ومعابد وغيرها وفي المباني الخاصة. أما المواضيع الممثلة بواسطة الفسيفساء فهي متنوعة منها المواضيع الهندسية، والمواضيع التي تمثل مشاهد من الحياة اليومية، ومواضيع الطبيعة الميئة، لكن أجمل لوحات الفسيفساء الرومانية، فهي تلك التي تمثل القصص المستمدة من الأساطير الرومانية والإغريقية.

الجواب على السؤال الثاني

تتم عملية تشكيل الفسيفساء على النحو التالي، في بداية يتم تحضير المكعبات (Tesselles) والتي تكون عادة من الرخام والحجارة وشقف الفخار و الزجاج، يتم تقطيعها على هيئة مكعبات صغيرة. بعد ذلك يتم تحضير الأرضية لتثبيت تلك المكعبات، وتتكون الأرضية من ثلاث طبقات: الطبقة الأولى أو السفلية وتسمى Statumen، وهي مكونة من حصى كبيرة الحجم توضع بشكل عمودي، توضع فوقها طبقة ثانية تسمى Rudus، وهي عبارة عن خليط من الجبس والحصى الصغيرة وشقف الفخار، ثم طبقة ثالثة وهي طبقة النيكليوس (Necleus) وهي تتكون من خليط ناعم من الجبس ومسحوق الفخار الناعم، وعلى هذه الطبقة يتم رسم تخطيطي للموضوع الزخرفي

المعاد تمثيله، وعلى أساسه يتم تثبيت مكعبات الفسيفساء بحيث تشكل الموضوع الزخرفي المراد على هذه الطبقة، وأخير يتم صب خليط سائل مكون من الجبس فوق اللوحة ملء الفراغات ما بين تلك المكعبات وتلتصق ببعضها البعض لتشكل لوحة صلبة ومتماسكة، وبعد جفافها يتم صقل سطح لوحة الفسيفساء لإبراز جمالها.

وهناك عدة تقنيات لتشكيل الفسيفساء حسب التقنيات المولية:

Opus tessellatum

وهي التقنية الأكثر شيوعا وتعتمد على استعمالا مكعبات (Tesselles) صغيرة أساسا لا يزيد قطرها عن 1 سم، تكون من الرخام والحجارة وقطع الفخار والزجاج، يتم تجميعها بطريقة دقيقة لتمثل لوحات متعدد المواضيع (هندسية، آدمية، حيوانية، خرافية)، وتستعمل أساسا لتبليط أرضيات المباني الرومانية الفاخرة عمومية كانت أو خاصة.

Opus vermiculatum

تعتمد هذه التقنية على استعمال مكعبات (Tesselles) رفيعة لا يتجاوز ضلعها 3 مم ويمكنها 1 مم وهي التقنية التي تسمح بتشكيل مشاهد أكثر دقة من تلك المنجزة بالتقنية الأولى، فالمشاهد المنجزة بهذه التقنية تتميز بجودة عالية بحيث تبدو وكأنها لوحات مرسومة بريشة رسام. وتستعمل خاصة في تشكيل المشاهد الأدمية والحيوانية التي تميز المواضيع الخرافية.

Emblemata

وتتمثل في تصميم لوحات صغيرة وثمينة، عادة ما تكون بتقنية التيسيلتوم أو الفارميكولتوم، وتمثل مشاهد آدمية أو حيوانية ويتم غالبا تثبيتها في وسط لوحة كبيرة إما منجزة بتقنية التيسيلتوم أو الساكتيلي، وتتميز بسهولة نقلها وإعادة استعمالها.

Opus Sectile

وهي تقنية تستعمل في الأرضيات وتتميز باستعمال قطع كبيرة غالبا ما تكون من الرخام الملون يتم تجميعها لتشكيل تصاميم هندسية كبيرة، مثل المربعات والمعينات والدوائر والنجوم، وغالبا ما تكون ألوانها محدودة، لونين أو ثلاث.



الجواب على السؤال الثالث

تتميز الفسيفساء البيزنطية عن الفسيفساء الرومانية فيما يلي :

- الفسيفساء الرومانية كانت تستعمل أساسا لتبليط الأرضيات ونادرا ما تستعمل لكسوة جدران المباني، أما الفسيفساء البيزنطية فهي تستعمل بشكل واسع في كسوة جدران المباني والأقواس وحتى القباب والأقبية.

- الفسيفساء الرومانية كانت تعتمد أساسا على استعمال مكعبات من الرخام والحجارة الملونة وعجينة الزجاج، أما الفسيفساء البيزنطية فهي تعتمد أساسا على عجينة الزجاج التي تسمح بالحصول على ألوان كثيرة وغير موجودة في الطبيعة مثل الأزرق والأخضر، والبنفسجي... إلخ لكن أبرز ما يميزها من حيث الألوان، هي المكعبات الذهبية التي استعملت بشكل واسع في الفسيفساء البيزنطية والتي تضيء هالة من النور على المباني البيزنطية.

- مواضيع الفسيفساء الرومانية متنوعة، منها مواضيع مستمدة من الأساطير الرومانية والإغريقية، والمواضيع المستمدة من الحياة اليومية ومواضيع من الطبيعة. أما مواضيع الفسيفساء البيزنطية فهي أساسا مواضيع دينية في خدمة الديانة المسيحية، حيث أنها تمثل أساسا المسيح ومريم العذراء والقديسين والقصص الواردة في الإنجيل.

- من حيث الأسلوب، الفسيفساء الرومانية تتميز بأسلوبها الواقعي والذي يحاول تقليد الأمور كما هي في الطبيعة، أما الفسيفساء البيزنطية وإن كانت في بداية الأمر تتبع نفس الأسلوب الروماني الهيليني، ثم أتبعته لاحقا أسلوبا خاصا بعيدا عن الأسلوب الواقعي، نحو أسلوب أكثر رمزية يركز أساسا على محاولة التعبير عن القيم الدينية والأخلاقية للديانة المسيحية.

د/ محمد لخضر عولمي

